

المحاضرة الرابعة

العلاقة بين مسرح الطفل والمسرح المدرسي

المقارنة بين المسرح المدرسي ومسرح الطفل من جهة
والمقارنة بين مسرح الكبار ومسرح الطفل من جهة ثانية

• هناك علاقة وثيقة بين المسرح المدرسي ومسرح الطفل وهذه
العلاقة هي :

- ١- الجمهور : ف كلا المسرحين يتكون جمهورهما من الصغار والكبار ولكن قد يختصر المسرح المدرسي من الصغار خصوصاً على ذلك النوع الذي تمثل ادواره داخل الصف .
- ٢- تقنيات العمل المسرحي : ف كلا المسرحين يحرصان على استخدام الديكور والموسيقى والاضاءة والمكياج لنقل الايهام بالواقع .
- ٣- عناصر بناء المسرحية : كلا النوعين يهتمان بأختيار مسرحية جيدة التأليف
- ٤- الموضوع : كلا المسرحين يعالجان موضوعات تهتم الاطفال
- ٥- المكان : تجري احداث المسرح المدرسي في غرفة الصف او فناء المدرسة او على مسرحها بينما تجري احداث المسرح الطفل في احد المسارح .
- ٦- المواد المقررة : يستخذ المسرح المدرسي في الاغلب مواد مقررة من المنهج يمكن مسرحتها اما مسرح الطفل ومسرح العرائس فيقدم نصوصاً متنوعة .
- ٧- شكل المسرح : تجري احداث المسرح المدرسي فوق منصة او في غرفة الصف او الهواء الطلق بينما مسرح الطفل يتخذ شكل المسرح الذي يمثل فية الكبار
- ٨- الممثلين في مسرح الطفل محترفين : بينما مسرح المدرسي يمثل فية الطلاب .

يقول ستانسلافسكي التمثيل المسرحي امام الاطفال يجب ان يكون بصورة افضل وانقى واوضح فية على مسرح الكبار والاطفال يتلون على مسرحهم وكأنهم ذاهبون للاحتفال يعيد

مقارنة بين المسرح الطفل والمسرح المدرسي:

- ١- المسرح المدرسي اوسع انتشاراً وذلك لكثرة تعدد المدارس فهو يوجد في كل مدرسة .
- ٢- المسرح المدرسي اسبق وجوداً او اقدم من المسرح الطفل وله الفضل في ايجاد الخامات والممثلين في مسرح الطفل اذ ان مسرح الطفل ولد من المسرح المدرسي .
- ٣- المسرح المدرسي مهمته اداء وظائف تعليمية اما مسرح الطفل لة وجوده الكامل فهو يهتم بالادب والموسيقى وجوانب اخرى لذا فهو اعم من المسرح المدرسي .
- ٤- مسرح الطفل اكثر تجربة فنية من المسرح المدرسي .
- ٥- تقنيات العمل المسرحي فكلا المسرحيين يحرسان على استخدام الديكور والموسيقى والاضاءة والمكياج لنقل الايهام بالواقع .
- ٦- الجمهور فكلا المسرحيين يتكون جمهورهما من الصغار والكبار ولكن قد يختصر المسرح المدرسي من الصغار خصوصاً على ذلك التنوع الذي تمثل ادوارا داخل الصف .
- ٧- عناصر بناء المسرحية كلا المسرحيين يهتمان بأختيار مسرحية جيدة التأليف
- ٨- الموضوع كلا المسرحيين يعالجان موضوعات تهم الاطفال
- ٩- المكان تجري احداث المسرح المدرسي في غرفة الصف او فناء المدرسة او على مسرحها بينما تجري احداث مسرح الطفل في احد المسارح .
- ١٠- المواد المقررة يقدم المسرح المدرسي في الاغلب مواد مقررة من منهج يمكن مسرحتها اما مسرح الطفل ومسرح العرائس يقدم خصوصاً متنوعاً .
- ١١- شكل المسرح تجري احداث المسرح المدرسي فوق منصة او في غرفة الصف او الهواء الطلق بينما مسرح الطفل يتخذ شكل المسرح الذي يمثل فية الكبار
- ١٢- الممثلين في مسرح الطفل محترفين وفي المسرح المدرسي يكون من الطلاب او الممثلين الهواة .

مقارنة بين مسرح الكبار ومسرح الطفل :

- ١- يختار مسرح الكبار نصاً يمتاز بأفكار تناسب مع مستوى الكبار وتعالج قضاياهم وتثير اهتمامهم في حين ان مسرح الاطفال يهتم بنصوص مسرحية تعالج امورا تهم الصغار وتقدم اهداف وافكار تناسب مع مستويات اعمارهم ففي المرحلة الاولى من الطفولة تسمى الطفولة المبكرة يحتاج مسرح الاطفال الى نص يركز على الخيال وفي المرحلة المتأخرة من الطفولة يحتاج الى نصاً يهتم بالخيال المرتبط بالواقع ارتباطاً شاملاً .
- ٢- يرى البعض ان الاطفال قبل سن الخامسة لا يحتاجون الى مسرح بالمفهوم التقليدي بل الى لعب ابداعي لا يكاد يتجاوز (٢٠) دقيقة يعتمد على الحركة اما الاطفال من سن الخامسة حتى الثامنة فهم في سن الخيال والقصص الخرافية امثال (المراه السحرية والاقزام السبعة ومصباح علاء الدين) اما الاطفال في سن (٨ - ١٢) فهم يهتمون بالبحث عنالبطولة والسعادة بانتصار الحق بينما يكون فية ميل البنات الى المغامرة اقل واما في سن (١٢ - ١٦) فهو السن الرومانسي الذي يميل الى المغامرة والعواطف .
- ٣- الممثلون في مسرح الكبار هم من الكبار انفسهم لكن مسرح الطفل يحتاج الى ممثلين من الاطفال وقد يكون الممثلون من الاطفال والكبار بل قد يكون الممثلون من الدمى والعرائس والورق المقوى وهذا يتوقف على النص واهدافه وافكاره .
- ٤- المشاهدون في مسرح الكبار هم من الكبار فقط اما جمهور الممثلين في مسرح الطفل فقد يختصر على الصغار او يضم معهم المشرفين والمربين والمهتمين بشؤون الطفل .
- ٥- تتناسب اللغة في مسرح الكبار مع قدرات الكبار الذي نخاطبهم ويشترط في مسرح الطفل ببساطة اللغة ووضوحها بما يناسب عمرهم بالاضافة الى التركيز على الكلمات ذات المضمون المادي اكثر من المعنوي من المهم ان تكون لغة المسرحية الفصحى بانها تربوية وحتى في حالة اعتماد اللغات العامية لايدمر اساسها ونطقها بتعبيرات فصحي جميلة .
- ٦- في مسرح الطفل ينبغي ان يتسم الحوار بالقصر والبعد عن التثرثرة وعدم المبالغة بالقصص والابتعاد عن الاليجاد لان ذلك يسبب عدم تجاوب الطفل .
- ٧- يجب ان تكون مسرحية الاطفال مناسبة الطول وان تنجنب الحكايات المعقدة او التي تضم شخصيات كثيره العدد او التي بها عقد ثانوية الى

- جانب العقد الرئيسية او التي تنقل مشاهدتها في الزمان والمكان مثل العودة الى الماضي لان مثل هذه المسرحيات تصيب الاطفال بالحيرة
- ٨- يتمسك الطفل عادة باللحظة الراهنة وهو يدخل المسرح وكله شوق واثارة فيصبح على غير استعداد والانتظار منذ رفع الستارة حين نبدأ الاحداث الحقيقية والمسرحية بل يريد من اللحظة الاولى ان يعيش مع احداث مسرحية مشوقه ومجتمعه دون ان يطلب منه ان يرى او يسمع اشياء خاصة عن الشخصيات والزمان والمكان ومايقع من احداث قبل بدأ المسرحية كما يحدث عادة عند مسرح الكبار
- ٩- تجنب كثرة الشخصيات ووجود عقد ثانوي والانتقال من زمان الى زمان كالعودة الى الماضي
- ١٠- الاعتماد الحركة واستخدام عناصر المسرح الشامل حيث ينبغي ان تركز المسرحية على الاحداث فوق سن السابعة في مسرح الطفل يمكن الاعتماد على الغناء والرقص . اما فوق سن السابعة يمكن تقديم مسرح دون غناء ورقص مع الاعتماد على المسرحية العالمية الاكتمال العمل فنياً

ملاحظة

مهما كانت من فروق بين مسرح الطفل ومسرح الكبار الا انها يلتقيان في كثير من الميزات الفنية من حيث الحاجة الى الديكور والاضاءة والنص والممثلين والمخرج والجمهور المشاهد وخضوع مسرح الطفل ومسرح الكبار الى قاعدة نقدية للعمل الناجح